فعالية برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من خدمات الجمعيات الاهلية

إعداد

د/ هبة الله حسن عبدالنبي حلوسة

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

الملخـــص العربـــي: تسـعي الدراسـة الحاليـة الـي تحقيـق هـدف رئيسـي اختبـار فعاليـة برنـامج للممارسـة العامـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة لتحسـين نوعيـة حيـاة المـرأة المطلقـة الفقيـرة المسـتفيدة مـن خـدمات الجمعيـات الاهليـة مـن خـلال مجموعـة مـن الأهـداف اختبـار فعاليـة برنـامج للممارسـة العامـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة لتحسـين نوعيـة حيـاة المـرأة المطلقـة الفقيـرة المسـتفيدة مـن الخـدمات الصـحية للجمعيـات الاهليـة واختبـار فعاليـة برنـامج للممارسـة العامـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة لتحسـين نوعيـة حيـاة المـرأة المطلقـة الفقيـرة المسـتفيدة مـن الخـدمات الاقتصـادية للجمعيـات الاهليـة واختبـار فعاليـة برنـامج للممارسـة العامـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة لتحسـين نوعيـة حيـاة المـرأة المطلقـة الفقيـرة المسـتفيدة مـن الخـدمات الاجتماعيـة للجمعيـات الاهليـة واختبـار فعاليـة برنـامج للممارسـة العامـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة وتحسـين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات التعليمية للجمعيات الاهلية

واتسـاقا مـع أهـداف الدراسـة ،تنتمـى هـذه الدراسـة إلـى نمـط الدراسـات شـبة التجريبيـة لكونهـا أنسـب أنـواع الدراسـات ملاءمـة لطبيعـة وموضـوع الدراسـة والتـي تسـتهدف اختبـار علاقـة بـين متغيـرين أحـدهما مسـتقل وهـو (برنـامج الممارسـة العامـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة) فـي التـأثير علـي متغيـر تـابع وهـو (تحسـين نوعيـة حيـاة المـرأة المطلقـة الفقيـرة) ،ومـنهج الدراسـة تـم اسـتخدام المـنهج التجريبـي اتفاقـا مـع نـوع الدراسـة باسـتخدام جماعـة تجريبيـة واحـدة وتوصـلت الدراسـة الـي أنـه توجـد علاقـة ايجابيـة دالـة إحصـائيا بـين برنـامج الممارسـة العامـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة و**تحسـين الخـدمات الصـحية)** ، عنـد مسـتوى معنويـة (٠.٠١) حيـث جـاءت قيمـة (ت) المحسـوبة تسـاوى(١٧.٨٩) وهـي أكبـر مـن (ت) الجدوليـة (٢.٩٧٧) عنـد درجـات حريـة (١٤) ودرجـة ثقـة (٩٩٪) وتوجـد علاقـة ايجابيـة دالـة إحصـائيا بـين برنـامج الممارسـة العامـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة وتحسـين الخـدمات الاقتصـادية) ،عنـد مسـتوى معنويـة (٠.٠١) حيـث جـاءت قيمـة (ت) المحسـوبة تسـاوى(٢٣.٥٠) وهـي أكبـر مـن (ت) الجدوليـة (٢.٩٧٧) عنـد درجـات حريـة (١٤) ودرجـة ثقـة (٩٩٪) وتوجـد علاقـة ايجابيـة دالـة إحصـائيا بـين برنـامج الممارسـة العامـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة وتحسـين الخـدمات الاجتماعيـة) ،عنـد مسـتوى معنويـة (٠.٠١) حيـث جـاءت قيمـة (ت) المحسـوبة تسـاوى(٣٢.٦٨) وهـي أكبـر مـن (ت) الجدوليـة (٢.٩٧٧) عنـد درجـات حريـة (١٤) ودرجـة ثقـة (٩٩٪) وتوجـد علاقـة ايجابيـة دالـة إحصـائيا بـين برنـامج الممارسـة العامـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة وتحسـين الخـدمات التعليميـة) ، عنـد مسـتوى معنويـة (٠.٠١) حيـث جـاءت قيمـة (ت) المحسـوبة تسـاوى(٢٢.٣٨) وهـي أكبـر مـن (ت) الجدوليـة (٢.٩٧٧) عنـد درجـات حريـة (١٤) ودرجـة ثقـة (٩٩٪) وتوجـد علاقـة ايجابيـة دالـة إحصـائيا بـين برنـامج الممارسـة العامـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة وتحسـين نوعيـة حيـاة المـرأة المطلقـة الفقيـرة " ككـل عنـد مسـتوى معنويـة (٠.٠١) حيـث جـاءت قيمـة (ت) المحسـوبة تسـاوى(٢٤.٤٧) وهـي أكبـر مـن (ت) الجدوليـة (٢.٩٧٧) عند درجات حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪).

الكلمات المفتاحية :البرنامج – الممارسة العامة –الجمعيات الاهلية – المرأة المطلقة الفقيرة

Abstract

The current study seeks to achieve a main objective of testing the effectiveness of a general practice program in social work to improve the quality of life of poor divorced women who benefit from the services of civil society organizations through a set of objectives: testing the effectiveness of a general practice program in social work to improve the quality of life of poor divorced women who benefit from the health services of civil society organizations, testing the effectiveness of a general practice program in social work to improve the quality of life of poor divorced women who benefit from the economic services of civil society organizations, testing the effectiveness of a general practice program in social work to improve the quality of life of poor divorced women who benefit from the social services of civil society organizations, and testing the effectiveness of a general practice program in social work and improving the quality of life of poor divorced women who benefit from the educational services of civil society organizations. In line with the objectives of the study, this study belongs to the quasi-experimental studies pattern because it is the most appropriate type of studies to suit the nature and subject of the study, which aims to test the relationship between two variables, one of which is independent (the general practice program in social work) in influencing a dependent variable (improving the quality of life of poor divorced women), and the study method The experimental method was used in accordance with the type of study using a single experimental group The study concluded that there is a statistically significant positive relationship between the general practice program in social work and improving health services, at a significance level of (0.01), where the calculated (t) value was equal to (17.89), which is greater than the tabular (t) value (2.977) at degrees of freedom (14) and a confidence level (99%). There is a statistically significant positive relationship between the general practice program in social service and improving economic services, at a significance level of (0.01), where the calculated (t) value was equal to (23.50), which is greater than the tabular (t) value (2.977) at degrees of freedom (14) and a confidence level (99%). There is a statistically significant positive relationship between the general practice program in social service and improving social services, at a significance level of (0.01), where the calculated (t) value was equal to (32.68), which is greater than the tabular (t) value (2.977) at degrees of freedom (14) and a confidence level (99%). There is a statistically significant positive relationship between the general practice program in social service and improving social services, at a significance level of (0.01), where the calculated (t) value was equal to (32.68), which is greater than the tabular (t) value (2.977) at degrees of freedom (14) and a confidence level (99%). There is a statistically significant positive relationship Statistically, between the general practice program in social service and improving educational services), at a significance level of (0.01), where the calculated (t) value was equal to (22.38), which is greater than the tabular (t) (2.977) at degrees of freedom (14) and a confidence level (99%). There is a statistically significant positive relationship between the general practice program in social service and improving the quality of life of poor divorced women "as a whole at a significance level of (0.01), where the calculated (t) value was equal to (24.47), which is greater than the tabular (t) (2.977) at degrees of freedom (14) and a confidence level (99%)

Keywords: Program - General Practice - Civil Society Organizations - Poor Divorced Women

أولا: مشكلة الدراسة

إن تحقيق التنمية في أي مجتمع من المجتمعات يتطلب وجهين أساسيين، أحدهما التنمية الاجتماعية والآخر التنمية الاقتصادية فتقدم الأمم لا يقاس بما تملكه من ثروات مادية، وإنما يقدر بما تملكه من ثروات بشرية ومدربة ومثقفة وواعية (شريف، ٢٠٠٢، ص٧).

فالفقر من القضايا ذات الأبعاد المتنوعة والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتنمية، فالحد من نسبة الفقر هو هدف لا تختلف عليه المجتمعات والمنظمات العاملة في مجال التنمية (عدلي، د. ت، ص ١).

ولقد حظيت برامج تحسين نوعية حياة الفقراء ومساعدتهم في إتاحة فرص متكافئة أمامهم باهتمامات مختلفة ومتزايدة، وفي سبيل ذلك سعت المجتمعات بحكوماتها إلى التأكيد على فلسفة رعاية الفئات غير القادرة باعتبارها قيمة إنسانية أساسية على اعتبار أن إهمال هذه الفئات يؤدي إلى تآكل الثروة البشية التي تعد من أثمن ما في الوجود (منقريوس، ١٩٩٦، ص ١٩).

لذا تبنت الأمم المتحدة الكثير من المؤتمرات والندوات المعنية ببحث قضايا ومشكلات المرأة على المستوى العالمي بشكل عام وعلى المستوى النامي بشكل خاص ، ولعل اهتمام المنظمة الدولية هنا للتركيز على ضرورة تحسين البرامج والمشروعات التنموية العاملة على تحسين وضع المرأة التنموي وخاصة فيما يتصل بمناهضة الفقر وقضايا المرأة بالعالم النامي.(Jo Hanna Bergman.2013.p35)

وأصبح تحسين نوعية حياة الفئات المحرومة هدفًا للتنمية القومية من خلال إحداث التغييرات الاجتماعية التي تساهم في تحقيق التوازن بين الجوانب المادية والبشرية لتحقيق النمو المتكامل للمجتمع (أحمد، ٢٠٠٩، ص ٦٣).

فالعنصر البشري مورد هام لأي دولة، تسعي للتنمية لذا تسعي المجتمعات جاهده، وخاصة المجتمعات النامية إلي التقدم والرفع من شأنها من خلال تقديم كافة أوجه الرعاية المختلفة لكل فئات المجتمع وتمثل التزاماً إنسانياً يقع علي عاتق المجتمع بأجهزته التنفيذية والتشريعية (الروسان ، ٢٠٠٥، ص١٤).

و المرأة من الشرائح السكانية الأكثر فقرا، لكن على الرغم من ذلك فقد أصبح دور المرآة في المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية أمرا ضروريا ذلك لأن دور المرآة في أي مجتمع يعد أحد المقاييس التي تعبر عن نموه وتطوره بل أن مشاركة المرآة في العمل المنتج الخلاق يعكس حركة اقتصادية واجتماعية وسياسية في مكونات النشاط القومي كله، ولذلك فلا بد من تحديد ادوار المرآة الفقيرة وتحديد خبراتها في العملية التنموية، كما أن افتقارها إلى متطلبات العملية التنموية من أملاك واصول وموارد هذا لا يعني أنها لا يمكن أن تشارك فيها لكن المرآة الفقيرة تمتلك من القدرات التي يمكن أن تشارك بها في النظم المجتمعية حيث انه ما زال حتى الآن الايثار والعديد من الادعاءات حول قدرات المرآة التي تؤهلها للقيام بدور هام في تنمية المجتمع – حيث أن البعض ينظر إلى المرأة بوصفها كائنا لا يصلح سوى الانتاج العنصر البشري، حيث تقوم بمجموعة من الأدوار المتعددة المتمثلة في دورها الأكبر من خلال كونها العائل للأسرة وتوفير سبل الرعاية والحماية للأطفال ودورها كمسئول عن الاستهلاك العائلي وكذلك دورها كقوة انتاجية متنامية (إسماعيل، ٢٠٢٠، ص١٣٧: ١٣٨).

ومكانة المرأة المصرية في المجتمع الحديث ،لا يمكن تفسيرها بالاعتماد على مجموعة عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية ،تلاحظ في الحاضر فقط أو في ظروف المجتمع وأوضاعه الراهنة، وإنما لابد من الرجوع إلى الخلفية التاريخية والثقافية ، التي أعطت المرأة المصرية ذلك الوضع الذي تحتله الآن في المجتمع، والذي يؤهلها للقيام بأدوار ومهام معينة لها انعكاساتها إيجابياً وسلبياً على أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فتعتبر المرأة العمود الفقري داخل الأسرة في المجتمع المصري، نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي أثرت على المجتمع المصري (سالم، ٢٠١٨، ص٢٢١: ٢٢٢).

حيث يشكل واقع المرأة في أي مجتمع معياراً فعليًا على درجة النمو الحقيقية لهذا المجتمع وارتقائه فالمجتمع الذي لا يعطي المرأة حق قدرها، ويقيد طاقاتها وإمكانياتها– يفقد نصف موارده البشرية الراهنة، والأهم يرضى لنفسه أن تكون كل قواه البشرية المستقبلية في يد قوة حالية غير منضبطة وغير معترف بها؛ وبالتالي يصنف ضمن المجتمعات المتخلفة. والمجتمع الذي يقدر للمرأة قيمتها الحقيقية، ويطلق فرص حركتها ونشاطها، ويسعي لرفع قدراتها–

يضاعف على الفور قواه البشرية المنتجة، ويأمن على مستقبل أجياله القادمة، ويصنف بثقة كمجتمع نام متقدم (عبد العزيز، ٢٠١٦، ص٨).

وقد تعاني المرأة المطلقة مجموعة من الضغوط ذات الأبعاد الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، نتيجة لوقع الطلاق حيث تبقى المرأة وخصوصًا في المجتمعات العربية أشيرة للشك والشائعات والظروف الصعبة، كما أن إحساس المرأة المطلقة بالفشل في حياتها يجعل تكيفها الاجتماعي مع وضعها الجديد لا يتم بصورة سهلة، فضلاً عن الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تشعر بها المطلقات حيث تتحمل المرأة مسئولية تفكك الأسرة وتمزقها مما يجعلها غير قادرة على التكيف بسهولة مع وضعها الجديد وخصوصًا من الناحية الاقتصادية ولاسيما لو كانت غير عاملة ولديها أبناء أو شباب فتصبح ملتزمة بالإنفاق عليهم (ذبيان، ٢٠٠٩، ص ١٢٤).

وقطاع المرأة من ثقل ديموجرافي، وبناء على ذلك فقد حظيت المرأة في الوقت الحالي باهتمام واضح من جميع الدول وعلى كافة الأصعدة والمستويات، حيث تغيرت النظرية أمامها، فبدلا من النظر إليها على أنه مستهلك جهود التنمية فقد أصبح ينظر إليها على أنها منتج وشريك في التنمية، ومن ثم تحتم كافة الاتجاهات والمهن بتحسين نوعية حياة للمرأة الفقيرة والارتقاء بها واكتشاف التنمية قدرتها، ناهيك عن تعظيم استفادتها من الخدمات والأنشطة المتاحة والعمل على تحسين ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والصحية (عبد الواحد، ٢٠١٠، ص٤٥٩).

ونظراً لعدم مقدرة الدولة بمفردها على تقديم البرامج لتحسين نوعية حياة المرأة ومساعدتها لحل مشكلاتها، يأتي دور القطاع الأهلي باعتباره يمثل القطاع الثالث الذي يعمل بالتوازي مع دور الدولة والقطاع الخاص قلم تعد الدولة في ظل المتغيرات المعاصرة هي الفاعل المهيمن الوحيد، حيث تعتبر المشاركة الاجتماعية والعمل الأهلي مكملا لمنظومة ثلاثية تتمثل في الدولة، والقطاع الخاص، ومؤسسات العمل الأهلي، وتعد الجمعيات الأهلية قطاعاً لا يستهان به في تحسين نوعية حياة المرأة بصفة عامة؛ نتيجة لقربها من أفراد المجتمع فإنها قادرة على التحديد

الدقيق للمشاكل التي تعاني منها المرأة، واحتياجاتها الحقيقية في ضوء الامكانات المتاحة والأوضاع الاجتماعية السائدة (الهنائية، النبلاوي، والهاشمي، ٢٠١٤، ص٣).

خاصة مع معظم الفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً التي لا تقع ضمن مسئولية الخدمات الاجتماعية وعدم إدراج المجتمع للفئات المجتمعية، ولكن بوجود مؤسسات الخدمات الاجتماعية التي تساعد على اندماج هذه الفئات مع المجتمع من خلال مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية، وهذا يؤدى إلى حدوث تطورات وتغيرات شاملة في المجتمع ككل، والعمل من خلال تحديد الأولويات لهذه الاحتياجات التي يحتاجها المستفيدون، على الرغم من محدودية الموارد المتاحة بالمؤسسة، وبالتالي توفير هذه الخدمات التي تقدمها بطريقة تعاونية، ويمكن مشاركة المستفيدين من خلال توفير فرص عمل لهم والعمل على تدريبهم وإمدادهم بالخبرات العملية للاندماج في سوق العمل على توفير أكبر قدر من الخدمات الاجتماعية نظرًا لزيادة الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية، ومع تزايد احتياجات المستفيدين أدى تعدد برامج الخدمات الاجتماعية إلى أدوار متزايدة الأهمية في الدول المتقدمة وارتفاع النفقات الاجتماعية للاستجابة للتغيرات السكانية والتقدم التكنولوجي وتزايد مستويات التفكك الأسري، والتي تتطلب مستويات أعلى من الدعم المجتمعي (القرني، ٢٠١٦، ص ١٩٣).

وبرزت فى السنوات الأخيرة الجمعيات الأهلية كفاعل رئيسي في التنمية وبخاصة بعد النمو غير المسبوق فى العدد والحجم والمجال، وعلى الرغم من أن وجود الجمعيات الأهلية منذ بدايات القرن التاسع عشر واهتمامها بقضايا عديدة، إلا أن السنوات الأخيرة هي التي شهدت تحولا محوريا ونقلة كمية وكيفية فى واقع الجمعيات الأهلية، وقد واكب ذلك إعادة تعريف دور المنظمات غير الحكومية فى خطاب التنمية، كما تم النظر إليها على أنها تمثل مقتربا حقيقيا وأصيلا لتمثيل الجماعات المهمشة ، فالجمعيات الأهلية تتمتع بمزايا نسبية عديدة تجعلها أكثر فعالية فى عملية التنمية، فضلا عن أنها تمتلك أساليب أكثر فعالية فى الوصول إلى الفقراء ، فإن طريقة عملها تتسم بالمرونة فى الإستجابة للإحتياجات التنموية للمجتمع، على خلاف البيروقراطية التى تحكمها المنظمات الحكومية كما أنها تتمتع بمهارات أكثر إبداعا فى التعامل

مع المشكلات ، وأيضا القدرة على جذب التمويل وتماسكها مع أفراد المجتمع بطريقة مباشرة من خلال تبنى منهج قائم على المشاركة القاعدية (B.Kniker bocker ،1999 ، p11).

فظهرت المنظمات لكي تسد الثغرات التي نشأت عن تحليل وظائف الأسرة والقبيلة والجماعات الأولية من وظائفها التقليدية الضبط الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية، وتدرجت المنظمات في النمو حتى أصبحت تغطي معظم نواحي النشاط الحيوية في المجتمع المعاصر، فوجدت منظمات اجتماعية وصناعية وتجارية واقتصادية ، وتوجد علاقة متبادلة بين المنظمات والمجتمع، فالمنظمات مسئولة عن مواجهة احتياجات المجتمع ورغباته وتلتزم بالقيم والتقاليد والعرف والقوانين التي تنظم حياة المجتمع، والمجتمع من ناحية أخري مسئول عن تدعيم ومساندة المنظمات ويوفر لها ما تحتاجه من موارد بشرية ومادية، كما تلعب المنظمات التطوعية دورا هاماً في مختلف المجتمعات الإنسانية المعاصرة . وذلك من خلال ما توفره من المساعدات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية، بل أن هناك العديد من الفئات مثل (الفقراء والمعاقين والمسنين واليتامى وأطفال الشوارع والمرأة المعيلة) تعتمد على جهود وإسهامات تلك الجمعيات، كما تهتم تلك الجمعيات بالقضايا الكبرى التي يعاني منها المجتمع مثل الأمية والبطالة والفقر ، بالإضافة إلى إسهامها في إحداث التغير الاجتماعي والسياسي والثقافي في المجتمع (عبد العزيز، ٢٠١٩، ص١١٨).

وأصبحت الجمعيات الأهلية في عالمنا المعاصر ، أحد الأطراف الأساسية الفاعلة على الصعيدين القومي والعالمي جنباً إلى جنب مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، حيث تسعى الجمعيات الأهلية إلى بناء المجتمع واحداث التنمية ، سواء كانت تنمية مؤسسية أو تنمية بشرية وذلك من خلال مشاركة جميع أفراد المجتمع، مشاركة فعالة وواعية في عملية تنمية المجتمع، ولذلك تعتبر الجمعيات الأهلية شريكاً فعالاً للدولة والقطاع الخاص في معالجة المشكلات وإشباع الاحتياجات ومواجهة تحديات المستقبل ليس هذا فحسب بل أصبح يقع عليها العبء الأكبر في إعادة تشكيل الأحوال الداخلية للمجتمع وإيجاد الحلول للقضايا والمشكلات المتنوعة التي فرضتها التغيرات العالمية التي لحقت بالمجتمعات في الاونه الأخيرة وقد وتزايد الاهتمام بالمنظمات الأهلية مع بداية الألفية الجديدة على مستوى المحلي والقومي والدولي، حيث أن المنظمات

الأهلية أصبحت شريكاً في إحداث التنمية من خلال الأنشطة التي تقوم بها ، وأصبحت لها مزايا تنافسية في تنفيذ الأنشطة حيث أن هناك تزايد في أعداد الجمعيات الأهلية في جميع دول العالم (محمد، ٢٠٢٠، ص٦).

والخدمة الاجتماعية كمهنة تهتم بدراسة المجتمعات بأنواعها المختلفة، ومعالجة المشكلات التي تواجه تلك المجتمعات، من خلال مجموعة من المداخل، والاستراتيجيات والتكتيكات، والأدوار المهمة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق أهدافها المهمة التي تتمثل في أهداف (وقائية وعلاجية وإنشائية)، ويظهر هذا بوضوح من خلال تنوع أدوارها وإسهاماتها في تحقيق الاستقرار والعدالة الاجتماعية في المجتمع (هريدي، ٢٠١٥، ص ٩١).

كما تستطيع المؤسسات والجمعيات الأهلية أن تقوم بحشد الموارد المحلية وتنمية الأسرة الفقيرة الصغيرة والمجتمعات المحلية حيث بامكانها تستطيع اللجوء في المناطق العشوائية ومساعدة الأسر الفقيرة أيضا ومن خلال مشروعات تعيينها ومساعدات تقدمها سواء كانت ماديه أو فنيه لاتاحة الفرص لهم في تنمية مجتمعاتهم وخاصة أن هذه المجتمعات لديها القدرة على تحديد الحاجات الاجتماعية والمحلية بشكل دقيق النتيجة لقربها من الجمهور وايضا لديها القدرة على تقديم الخدمات بتكلفة نسبية أقل في ظل قدراتها على تعبئة الموارد وتنظيم الجهود التطوعية، وتعد الخدمة الاجتماعية من المهن التي تتعامل مع العديد من القطاعات القائمة في المجتمع وتسعى باستمرار كافة اشكال التوازن بين الانسان في مختلف صوره وتتميز عن غيرها من العلوم الاجتماعية بخاصية التدخل المهني (أبو النيل، ٢٠١٧، ص٦٣).

وتسعى لنمو الأفراد والجماعات، وتطوير المجتمعات من خلال متخصصين يهتمون بتوجيه التفاعل داخل المجتمع، لتمكين الأفراد من اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم لاستخدام قدراتهم في إحداث التغيير، وبناء العلاقات الإيجابية فيما بينهم، وذلك من خلال الممارسة المختلفة، وبعد مجال المرأة أحد المحاور الرئيسية للخدمة الاجتماعية (المعيوف، واحمد، ٢٠١٣، ص٥).

وتعمل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية العاملة في تحسين نوعية حياة المرأة وخاصة الفقيرة إلى تحسين عملية حل المشكلات وتحسين توافق المرأة مع مشكلاتها، وربط أنساق الخدمات للمساهمة في تحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتحديد المعوقات التي تواجهها، وغرس قيم العدالة واحترام المرأة وإعطائها كافة حقوقها من أجل تحسين حياتها واتباع كافة الإجراءات الوقائية لحمايتها من المتغيرات المجتمعية (عثمان، صوفي، ١٩٩٨).

حيث أظهرت دراسة (نيمو بورار Nimo Borare ٢٠٠٩) أن المرأة الفقيرة تعاني من الفقر وتدني مستوى المعيشة، وأنها تعجز في الحصول على خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية بجانب تعرضها لضغوط نفسية وجسدية كثيرة جراء خروجها للعمل لإعالة أسرتها.
بينما أشارت دراسة (الدسوقي، ٢٠١١) الي اسهامات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية، وهدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى إسهامات خدمات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية، وتحديد الفروق الجوهرية ذات الدلالة الإحصائية بين شبكات الأمان الاجتماعي التقليدية والحديثة فيما يتعلق بإسهاماتها في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية، كما توصلت نتائج الدراسة الى النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية، وتشمل النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية للمستفيدات من خدمات شبكات الأمان الاجتماعي، النتائج المرتبة باختيار صحة فروض الدراسة المتوقع أن تسهم خدمات شبكات الأمان الاجتماعي في التحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات المعلوماتية بدرجة مرتفعة. حيث أخذت جميع الخدمات التي تقدمها شبكات الأمان الاجتماعي مستوي متوسط كما ان مؤشرات تحسين نوعية حياة المرأة بعضها أخذ مستوى منخفض ومنها المؤشر الاقتصادي، الصحي، المسكن، الاندماج المجتمعي.

كما جاءت دراسة (المعيوف، واحمد، ٢٠١٣) بعنوان دور الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة في المجتمع السعودي، وهدفت الدراسة الى تحديد الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة في المجتمع السعودي وذلك من خلال تحديد الأوضاع المعيشية وأهم المشكلات المرتبطة بتحسين نوعية الحياة وتحديد إسهامات الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة، من خلال التعامل مع المرأة وتقديم

الخدمات المختلفة بالضمان الاجتماعي، وتحديد المعوقات التي تواجه المرأة المعيلة في الحصول على الخدمة الاجتماعية المقدمة لها.

في حين هدفت دراسة (دافوراك، سوزان Davorak , Suzanna 2013) إلى التعرف على العلاقة بين حالة ونوع الإعالة الأسرية، وبين حالة أو مستوى الفقر في ظل المجتمعات الصناعية ، فقد بينت الدراسة أن الأسر التي تعيلها نساء، هي أشد فقرا بالمقارنة بالأسر التي يعولها رجال

وتناولت دراسة (الهواري، ٢٠١٧) دور المنظمات الأهلية في تحسين نوعية الحياة لدى المرأة البدوية، وهدفت هذه الدراسة الى تحديد العمل الإبداعي للمنظمات الأهلية لتحسين الحياة لدى المرأة البدائية في جوانبها (الاجتماعية – الاقتصادية – الثقافية)، وتحديد معوقات المنظمات الأهلية في تحسين حياة المرأة، وهناك حاجة إلى بعض الأشياء التي يمكن أن تؤدي الأدوار القيادية في تحسين الحياة لدى النساء من وجهة نظر تنظيم المجتمع، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى التوصل أولا: أن تعينها المنظمات الأهلية لديها ما يكفي من البحث لتحسين نوعية الحياة بصفة عامة لتلعب أدوارا قديمة، ثانيا: أن دور المنظمات الأهلية في تحسين الحياة الاجتماعية للمرأة البدوية المقاومة المتوسطة، خاصة في جانب توعية المرأة غير المتعلمة بأهمية التعليم، وبرامج محو أمية المرأة، وكذلك التوعية بقضايا الصحة الإنجابية، ثالثا: أندية المنظمات الأهلية في تحسين الحياة الاقتصادية يتسم بالضعف، خاصة في جانب مساهميها في زيادة الموارد الاقتصادية للأسرة الكاملة، ويشكلها في زيادة دخل المرأة المعيلة، إضافة لضعفها في المساعدة بكوادر التدريب عليها، رابعا: أندية المنظمات الأهلية في تمكين الحياة الثقافية تتسم بالضعف، خاصة في جانب توعية الأسرة بأهمية تعليم المرأة وكذلك ضعف نشر الثقافة البدوية للمرأة، وجود على التراث البدوي في تصميم مشروعاتها.

واوضحت دراسة (باوية، ٢٠١٧) جودة الحياة لدى المرأة المطلقة دراسة تحليلية، وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على متغير حظي باهتمام كبير في دراسات علم النفس الإيجابي، الا وهو جودة الحياة مرتبطين في دراسته وتوضيحه بالوضعية النفسية والاجتماعية للمرأة

المطلقة، وما تم استنتاجه هو ضعف إمكانية حسب ما جاء في الدراسات والبحوث المعتمدة، شعور المرأة المطلقة بقيمة وجودة الحياة بالنسبة لها في ظل أزمة الطلاق وما يصاحب ذلك من تغيرات أغلبها سلبية على المستوى الشخصي والاجتماعي للمرأة المطلقة.

بينما اشارت دراسة (عبد العزيز، ٢٠١٩) الي دور المنظمات التطوعية في توفير خدمات الرعاية الانسانية للمرأة الفقيرة، وهدفت هذه الدراسة الي تحديد دور المنظمات التطوعية في توفير خدمات الرعاية الانسانية للمرأة الفقيرة المستبعدة اجتماعياً، تحديد المعوقات التي تحد من دور المنظمات التطوعية في توفير خدمات الرعاية الانسانية للمرأة الفقيرة المستبعدة اجتماعياً. كما اظهرت نتائج الدراسة ان للمنظمات التطوعية دور واضح في توعية المرأة الفقيرة المستبعدة اجتماعياً، وأن المنظمات التطوعية تقوم بدور واضح في توفير خدمات الرعاية الانسانية الاقتصادية حيث تمثل هذا الدور في دفع المصروفات الدراسية لأبناء المرأة، وأن المنظمات التطوعية تودي دور واضح في توفير خدمات الرعاية الإنسانية التعليمة حيث جاء ذلك متمثلاً في تعاون الجمعية مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار والمساهمة في الحاق الحاصلين على محو الأمية بالتعليم الأساسي و توفير فصول محو الأمية، وأن المنظمات التطوعية تؤدى دور أساسي في توفير خدمات الرعاية الانسانية الصحية للمرأة الفقيرة المستبعدة حيث جاء ذلك متمثلاً في مشاركة الجمعية في حملات تطعيم الأطفال وتوفير حملات توعية عن الممارسات غير الصحية الضارة بالطفل.

وأوضحت دراسة (عيد، ٢٠١٩) المحددات الاجتماعية لبرامج تحسين نوعية الحياة للنساء المعيلات وتحقيق الأمن الاجتماعي: دراسة سوسيولوجية علي المستفيدات من التضامن الاجتماعي بمدينة المنصورة، حيث تهدف هذه الدراسة الى معرفة العوامل المؤدية إلى وجود ظاهرة النساء المعيلات للأسر، وابراز أهم مشكلات النساء المعيلات، وبرامج التمكين وبناء قدراتهم لمواجهة تلك المشكلات، وذلك للتوصل لمجموعة من المقترحات لتفعيل دور شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة وتحقيق الأمن الاجتماعي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الخدمات الاقتصادية من أهم مؤشرات تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة ، يلي ذلك من الترتيب : خدمات الاعتماد على الذات، خدمات الاندماج المجتمعي، الخدمات

الصحية، خدمات الشعور بالرضا، خدمات السكن تحسن مستوي السكن، وأخيرا الخدمات التعليمية.

وتناولت دراسة (هاشم، ٢٠٢٠) ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات، وتهدف هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات .وذلك من خلال ثلاثة أهداف فرعية وهي اختبار فاعلية نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفف حدة الضغوط الاجتماعية و الضغوط النفسية و الضغوط الاقتصادية التي تعاني منها المطلقات ، وتحاول هذه الدراسة اختبار فرض رئيس مؤداه، توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات الصالح القياس البعدي ، وذلك من خلال ثلاثة فروض فرعية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات.

واستهدفت دراسة (إسماعيل، ٢٠٢٠) الى تحديد مستوى قدرات الفقراء، وتحديد مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة الفقيرة، وتحديد اليات تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الفقيرة، وتحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الفقيرة، وصولاً إلى تصور تخطيطي مقترح لزيادة تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الفقيرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اثبات صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه من المتوقع أن يكون مستوى قدرات الفقراء مرتفعاً، و أيضا أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني والذي مؤداه من المتوقع أن يكون مستوى مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة الفقيرة مرتفعاً، وأثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث والذي مؤداه من المتوقع أن يكون مستوى آليات تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الفقيرة مرتفعاً.

كما جاءت دراسة (محمود، ٢٠٢٠) بعنوان العلاقة بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي للمرأة دراسة مقارنة بين الأرامل والمطلقات، وهدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين الرضا عن مستوى الحياة والقلق الاجتماعي للأرامل والمطلقات واختبار الفروق بين الأرامل والمطلقات على مقياسي الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي، ووضع مؤشرات لدور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة القلق الاجتماعي لديهن. وقد توصلت الدراسة لعدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات كل من الأرامل والمطلقات على مقياسي الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي.

في ضوء ماسبق جاءت الدراسة الحالية بعنوان

فعالية برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من خدمات الجمعيات الاهلية

ثانياً: أهمية الدراسة

١- تأتي أهمية تلك الدراسة من كونها تعطي اهتماماً كبيراً لفئة من فئات المجتمع المرأة المطلقة الفقيرة لمساعدتهم ومساعدة أسرهم خدمات الجمعيات الاهلية.

٢- أهمية رعاية المرأة المطلقة الفقيرة ومساعدتها علي تلبية احتياجاتها بمساعدة الجمعيات الاهلية لها.

٣- قلة الدراسات التي تناولت المرأة المطلقة الفقيرة في الخدمة الاجتماعية وخاصة في الجمعيات الأهلية في حدود علم الباحثة.

٤- أهمية الجمعيات الأهلية ونشاطها المتباين وما تقدمة من خدمات للمرأة المطلقة الفقيرة للتخفيف من الأعباء الاقتصادية .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في الهدف الرئيسي التالي:

اختبار فعالية برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من خدمات الجمعيات الاهلية **وينبثق من هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية كالتالي:**

١- اختبار فعالية برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الصحية للجمعيات الاهلية

٢- اختبار فعالية برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الاقتصادية للجمعيات الاهلية

٣- اختبار فعالية برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الاجتماعية للجمعيات الاهلية

٤- اختبار فعالية برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات التعليمية للجمعيات الاهلية

رابعاً: فروض الدراسة:

تتحدد فروض الدراسة في الفرض الرئيسي التالي:

توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من خدمات الجمعيات الاهلية ، **وينبثق من هذا الفرض الرئيسي ثلاثة فروض فرعية كالتالي:**

١- توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الصحية للجمعيات الاهلية

٢- توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الاقتصادية للجمعيات الاهلية

٣- توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الاجتماعية للجمعيات الاهلية

٤- توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات التعلمية للجمعيات الاهلية

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- **مفهوم البرنامج:** يعرف البرنامج بأنه مجموعة الأنشطة التي تعتمد بعضها على البعض، وتكون موجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الاغراض. وفي الخدمات الاجتماعية بعدو البرنامج استجابة منظمة للمشكلات الاجتماعية. (الدسوقي، ٢٠٠٩، ص٣٦٦٩)

التعريف الإجرائي للبرنامج في ضوء الدراسة :-

أ- مجموعة الأنشطة التي تعتمد بعضها على البعض

ب-تقدمها الجمعيات الاهلية عن طريق مجموعة من البرامج

ت-بهدف تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة

٢- **مفهوم الجمعيات الاهلية:** بناء اجتماعي هادف انشأها أهالي المجتمع عندما يشعرون بأن هناك احتياجات معينة أو مشكلات لا يستطيعون مواجهتها وعلاجها وبالتالي فإنهم يسعون إلي تكوين هذه الجمعيات في حدود القوانين السائدة في المجتمع. (فهمي,١٩٨٦, ص١٧)

وتعرف أيضاً بأنها كيانات يقوم عليها عادة أناس يتمتعون بطبيعة العطاء للأخر وتقديم الخدمات إلي ما هو في حاجة إليها(موسي,١٩٩٨, ص٣)

التعريف الإجرائي للجمعيات الأهلية في ضوء الدراسة :-

أ- جمعية ذات تنظيم مستمر لا تهدف للربح

ب- تتكون في حدود القوانين السائدة في المجتمع

ت- يعمل بها عدداً من المتطوعين

ث- من ضمن أنشطتها مساعدة المرأة المطلقة الفقيرة علي إشباع احتياجاتها

٣- **مفهوم تحسين نوعية الحياة:** كما تعرفها منظمة اليونسكو بان نوعية الحياة مفهوماً شاملاً يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد وهو مفهوم يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته. (عثمان، ٢٠١١، ص٣٨)

مفهوم تحسين نوعية الحياة: ويعني بتحسين نوعية الحياة "الحياة الجيدة أو الوفرة المادية التي تدل عليها بعض المظاهر مثل ملكية بعض المقتنيات كالأجهزة المنزلية والعربات والبيوت وهي تتمثل أيضا في الوقت والمال الزائد للاستمتاع بالعطلات والنشاطات الترفيهية كما جعلها إحدى رفاهيات المعيشة. (عز الدين، ٢٠١٥، ص٢٧)

مفهوم تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة في ضوء الدراسة الراهنة :

أ- الإشباع المادي للحاجات الأساسية والإشباع المعنوي

ب-عن طريق مجموعة من البرامج تقدمها الجمعيات الاهلية

ت-من اجل تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة

٤- **مفهوم المرأة الفقيرة:** تعرف المرأة الفقيرة بأنها المرأة التي تعاني من نقص في الموارد للحصول على أنواع من التغذية والمشاركة في الأنشطة والحصول على الظروف الملائمة

في الحياة والاحتياجات الأساسية اللازمة الاستهلاك الأفراد والمجتمعات التي ترتبط بها معيشتها. (الدسوقي، ٢٠١١، ص٣١٧٧)

مفهوم المرأة المطلقة في ضوء الدراسة الراهنة:

أ- المرأة المطلقة التي تعاني من نقص في الموارد

ب-تحتاج إلى دعم ومساندة لإشباع احتياجاتها

ت-لجأت إلى الجمعيات الاهلية لإشباعها

ث-بهدف تحسين نوعية حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية

سادساً: الاطار النظري الدراسة:

١-أهمية الجمعيات الأهلية :

تظهر أهمية الجمعيات الأهلية ، في أنها تعبر عن تشكيلات أساسية للمجتمع المدني الذي يتسم في أهم ملامحه بانتشار التنظيمات الاجتماعية الأهلية للتعبير عن إدارة المصالح المختلفة، أو لأداء خدمات إنمائية وإنسانية عامة تعود بالنفع علي المواطنين بصفة عامة كالعمل في مجالات الصحة والثقافة والتعليم وحماية البيئة ومحاربة الفقر، وتلعب الهيئات الأهلية دوراً رئيسياً في تخطيط وتقديم الخدمات الاجتماعية في مصر، حيث تعتبر هذه الهيئات شريكا للمنظمات الحكومية في تحقيق أغراضها نحو تحقيق احتياجات الناس (محمد ، ٢٠٠١، ص٥٧)

٢- أهداف الجمعيات الاهلية

تعتبر الجمعيات الاهلية فعالة في إحداث التغيير داخل المجتمع ككل، نظراً لطبيعة العمل الجماعي حول المصالح المشتركة، فإن توفير الخدمات الاجتماعية كان دوراً حاسماً تلعبه منظمات المجتمع المدني تقليدياً، سواء في البلدان الصناعية أو النامية ومع ذلك، فإن التغيير الرئيسي الذي حدث في السنوات الأخيرة هو أن منظمات المجتمع المدني لم تعد تقدم فقط الخدمات للأشخاص الذين فشلت الحكومة في الوصول إليهم ويمكن إجمال أهم الأهداف التي تسعى اليها الجمعيات الاهلية لتحقيقها فيما يلى: (حسنين، ٢٠٢٠، ص١٦:١٧)

أ- تكملة دور الحكومة والتنظيمات الرسمية في تقديم برامج الرعاية والتنمية.

ب- حث الحكومة على تبني توجهات وسياسات عامة لخدمة المواطنين.

ت- السعي لحل مشكلات قائمة في المجتمع.

ث- المبادرة بتجريب الجديد الذي قد تحجم عنه الحكومة بعد إثبات نجاحها.

ج- تقديم أساليب ونماذج يمكن أن تتبناها الحكومة بعد إثبات نجاحها.

ح- إمكانية الانفتاح على خارج البلاد، والاستفادة من التجارب الناجحة التي قد تتلائم مع احتياجات المجتمع.

خ- تفجير الطاقة الكائنة لدى الأفراد وتوظيف الخبرات التطوعية بصورة جيدة.

د- تنظيم الجهود التطوعية في عمل جيد ومتعمد ومنظم.

ذ- تحقيق مبدأ الاعتماد على الذات والتيسير والتمويل الذاتي كلما أمكن ذلك.

ر- تحقيق رؤية مستنيرة ومميزة عن المستقبل.

ز- توفير البرامج التعليمية والتدريبية الأفراد المجتمع من أجل توفير الرفاهية الاجتماعية للمواطنين، أو لتحقيق جهود وأعمال المؤسسات الحكومية في القيام بالجهود التعليمية لأفراد المجتمع.

س- تلعب الهيئات الأهلية دوراً قوياً في السياسات الاجتماعية، وفي الجهود التي تبذل للتأثير على السياسة العامة وتشريع القوانين.

ش- تقديم خدمات مباشرة لأفراد المجتمع.

ص- القيام بدور تمهيدي في القيام بالتجارب التي تفيد المجتمع، وفي نقل الخدمات من مكان لآخر، والقيام بشرح وتفسير بعض هذه الخدمات.

وأشار أنددرو كلايتون: إلي أن الهدف الرئيسي للجمعيات الأهلية هو تلبية الاحتياجات المحلية وتنمية المهارات الأساسية للمواطنين لتوظيف طاقاتهم وإحداث تغييرات اجتماعية في مجالات معينة لمجموعة مستهدفة (Andrew clayton ،1996 ، p39)

٣-وظائف الجمعيات الاهلية

تقوم الجمعيات بوظائف عديدة منها (السيد, ٢٠١٦,ص٦٣:٦٢)

أ- نجدة أصحاب الكوارث والنكبات مثل الكوارث الطبيعية والحروب.

ب- إمداد بالخدمات مثل الرعاية الصحية وتنظيم الأسرة والتوسع في الزراعة والائتمان.

ت- تعتبر تكنيك منظم للمجتمع ومساعد للجماعات المحلية لكي تنظم جهودها لحل المشاكل المحلية والتأثير في المؤسسات الأخرى لكي تمد المواطنين بخدمات أفضل.

ث- تعتبر هذه المنظمات تدريب وتكنيك مساعد ومدعم في إنجاز وظائف التنمية.

ج- بحث وتبادل المعلومات عند صياغة سياسات التنمية وبرامجها.

ح- زيادة فهم قادة الرأي بالنسبة للقضايا التنموية.

خ- تقديم الخدمات لعموم المواطنين أو الاهتمام بالرعاية الاجتماعية للجماعات والفئات المهمشة.

د- مساعدة المواطنين لكي يكونوا أكثر اعتمادا علي أنفسهم وأكثر وعيا وتمكينا مما يوصلهم إلي حالة الاعتماد علي النفس.

ذ- التدخل في الحالات التي تعجز فيها الميكانيزمات العادية عن القيام بعملها علي الوجه المطلوب أو بحث حالات الطوارئ التي لا تستطيع الدولة وحدها أن تقوم بعملها لمواجهة حالات الفئات المتضررة.

ر- تعزيز القدرات والدفاع عن الحقوق والتمكين للجماعات المستهدفة فالتصور المؤسسي ينظر إلي هذه المنظمات على أنها مؤسسات تدافع عن مصالح الجماعات وتحميها وتجعلها أكثر تمكيناً.

ز- تعبئة الطاقات والقوي المادية والبشرية غير المستغلة وتوجيهها لتنفيذ مشروعات التنمية والرعاية الاجتماعية المتنوعة

٤-دور الجمعيات الأهلية في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمرآة الفقيرة.

تتمثل هذا الادوار في الآتي: (احمد، ٢٠٢٠، ص١٩٩:٢٠٠)

أولا: الدور الاقتصادي

أ- أن تحرص الجمعيات الأهلية لجذب القطاع الخاص ورجال الأعمال للاشتراك في العضوية والمساهمة بالتمويل وبذلك تضمن الجمعيات الأهلية زيادة تمويلها.

ب- على الجمعيات الأهلية أن تسعى لتوفير فرص عمل مناسبة للمرآة.

ت-أن تسعى الجمعيات الأهلية إلى زيادة أعدادها داخل المحافظة الواحدة حتى يتم بالفعل مساعدة هذه الفئة وذلك من خلال حصولهم على دخل ثابت يضمن لها ولأسرتها الاستقرار ويتضمن عمل الجمعيات الأهلية في تقديم مساعدات مالية للفقراء.

ث-أن تسعى الجمعيات الأهلية بتوعية حقوق المرآة في المجتمع وما عليها من واجبات تجاه المجتمع والمرآة تحتاج إلى تدعيم الثقة وتعزيز الشعور لديها بأنها قادرة على حل المشكلات.

ثانيا: الدور الاجتماعي والثقافي

أ- أن تحرص الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال رعاية المرآة أن تشارك في حل مشكلاتها الاجتماعية وأن تكون من ضمن أهداف الجمعية.

ب-أن تأخذ الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال رعاية المرآة رأيهن في نوعية الندوات التي يحتاجان اليها حتى تشجعين على الحضور.

ت- تقديم المساعدة القانونية للمرآة وبوجه خاص المرآة التي لا تستطيع مواجهة تكاليف التقاضي والدفاع عنها.

ث–رصد القوانين والتشريعات التي تفيد حقوق المرآة وتناقض مع الدستور والمواثيق الدولية وعقد حلقات النقاش وورش العمل حولها لوضع التطورات لمواجهتها والعمل على تعديلها.

ج–تعمل على التوعية القانونية بحقوق القاصرات، ومتابعة القوانين والبحث والدراسة وصياغة مشروعات قوانين بديلة تتوافق مع بنود الاتفاقية الدولية لا لغاء كل أشكال التمييز ضد المرأة في محاولة للوصول إلى الجهات التشريعية.

٥–دور الجمعيات الاهلية في تقديم الخدمات للمرآة الفقيرة.

حيث تتمثل هذه الخدمات في الاتي: (الذكري، ٢٠١٨، ص٣٧:٤٢)

أولا: الخدمات الاجتماعية.

– تأمين سكن للأسر الفقيرة.

– تقديم مساعدات مالية لغير القادرين من الأسر.

– تأمين احتياجات الأسرة من المواد التموينية.

– المشاركة في الندوات الثقافية التي تقدم للمرأة الفقيرة.

– عمل ندوات تثقيفية للتوعية المرأة بدورها داخل المجتمع.

– الاتصال الدائم بالمرأة الفقيرة لمساعدتها على مواجهة مشكلاتها الأسرية.

– مساعدة المرأة الفقيرة على الحصول على دعم اجتماعي من وزارة الشئون الاجتماعية

– تساهم الجمعية في انشاء الأماكن الترفيهية لخدمة أبناء الأسر الفقيرة.

– تنظيم برامج وقائية لتحسين الأوضاع الاجتماعية للمرآة.

ثانيا: الخدمات التعليمية.

– تقديم دورات تعليمية للغة العربية وللغات الأجنبية.

– إنشاء فصول محو أمية.

– تكوين مجاميع تقوية للتلاميذ.

– تقوم الجمعية بتحمل نفقات التعليم لأبناء المرأة الفقيرة.

– إقامة ندوات ثقافية للمرأة الفقيرة لتوعيتها بخطورة التسرب الدراسي.

– إقامة ندوات ثقافية للمرأة الفقيرة لتوعيتها بأهمية التعليم.

– الأولوية في توزيع مساعدات مالية للأسر لتعليم أبنائهم.

– توزيع مساعدات عينية مثل الزى المدرسي والكراسات والأدوات المدرسية على تلاميذ الأسر الفقيرة.

– عمل مشروع مكتبة متنوعة للمرأة الفقيرة.

ثالثا: النوعية الخدمات الاقتصادية.

– تقديم مساعدات مادية في المواسم والأعياد.

– السعي لتوفير فرص عمل لبعض أفراد الأسر الفقيرة.

– تقوم بالمساعدة في إقامة وتنفيذ بعض المشروعات التي تقدم لهم.

– تقوم بالمساعدة في تسويق المنتجات لما تقوم به من مشروعات إنتاجية.

– المساعدة في تعلم حرفة للحصول على فرصة عمل مناسبة لها.

– تسهيل الحصول على قروض صغيرة لبدء مشروع اقتصادي.

– تقديم دورات متخصصة في تطوير الذات بقصد رفع مستوى مهارات المرأة الفقيرة.

– تقديم بعض المساعدات العينية مثل الملابس والشنط الرمضانية والأجهزة المنزلية.

– تقديم نفقات شهرية لبعض الأسر غير القادرين ماليا.

رابعا: الخدمات الصحية.

– توفير بعض الأدوية للأسر الفقيرة في حال عدم صرفها عن طريق الدولة.

– رعاية الأطفال الرضع حديثي الولادة وتقديم كافة ألوان الرعاية لهم.

– تأمين احتياجات الأطفال من الألبان.

– توفير الكشوف الطبية للأسر الفقيرة.

– تأمين التحاليل والفحوصات الطبية.

– المشاركة في الندوات الصحية لتوضيح أهمية التطعيم في مواعيده بالنسبة للأطفال.

– المشاركة في ندوات خاصة بالتثقيف الصحي للمرأة الفقيرة.

– تقوم الجمعية بتحويل الحالات المرضية الحرجة إلى الجهات الطبية المتخصصة.

– تقوم بإعداد ندوات توعية للمرأة مرتبطة بالسلوكيات الصحية السليمة.

– تأمين الأجهزة والمستلزمات الطبية المختلفة كالسماعة والكرسي المتحرك للمحتاجين من أبناء الأسر الفقيرة.

– تنظيم برامج وندوات لرعاية الأمومة والطفولة لرفع مستواهم الصحي.

– التدريب على كيفية القيام بالإسعافات الأولية.

– تقوم بإعداد ندوات توعية للأسر الفقيرة للقضاء على السلوكيات الضارة بصحتهم.

٦– المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية:

تواجه الجمعيات الأهلية مجموعة كبيرة من العقبات مما يؤثر قدرتها في تحقيق أهدافها ، وهناك مجموعة من العقبات التي تواجه تفعيل دور الجمعيات الأهلية وهي علي النحو التالي (احمد، ٢٠١١، ص١٤٩):

١- عدم توافر الإحصاءات والمعلومات والبيانات الكافية والدقيقة والحديثة عن واقع مشكلات المجتمع مما يخلق صعوبة في تقييم أداء هذه الجمعيات .

٢- قصور في التعاون والتنسيق بين هذه الجمعيات والجمعيات الحكومية حيث يمثل ذلك أحد التحديات التي تواجه الجمعيات

٣- وجود مشكلات وتحديات ترتبط بالجمعيات الأهلية ، زمنه مشكلة المتطوعين وتدبير الموارد البشرية والمادية .

٤- وجود مشكلة عدم التوازن بين الريف والحضر ، فتوزيع الجمعيات الأهلية يشهد عدم توازن جغرافي بين الحضر والريف لصالح الحضر .

٥- كثرة الجمعيات الأهلية في المجتمع وتخصصاتها بما يحول دون فاعليتها.

٦- نقص الدعم سواء من أفراد المجتمع أو الحكومة .

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(أ) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط شبه التجريبية التي تهتم بقياس أثر متغير مستقل علي متغير تابع ، حيث تسعي الدراسة الحالية الي إختبار فعالية العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل وهو (برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية) في التأثير علي متغير تابع وهو (تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة)

(ب) المنهج المستخدم :

تعتمد الدراسة على استخدام المنهج شبه التجريبية، حيث تم اختيار التجربة (القبلية – البعدية) باستخدام جماعة واحدة وإجراء قياس قبل إدخال المتغير التجريبي (برنامج التدخل المهني) لمده (ثلاث شهور) ثم إجراء القياس البعدى باستخدام المقياس نفسه ثم حساب النتائج ومعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدى وان هذه الفروق قد ترجع إلى التدخل المهني للباحثة باستخدام برنامج تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة.

(ج) أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المقياس كأدة رئيسة لاختبار صحة فروض الدراسة الراهنة، ، لذا تكونت أدوات الدراسة من الآتي:

مقياس تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة

وقد اتبعت الباحثة في تصميم المقياس كأداة أساسية فى جمع بيانات الدراسة الخطوات التالية:

(أ) مرحلة تصميم المقياس .

(ب) الخصائص السيكومترية للمقياس .

وتناول الباحث خطوات إعداد المقياس على النحو التالى:

(أ) مرحلة تصميم المقياس . وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالخطوات التالية :

١- **تحديد هدف وموضوع القياس** وذلك للتأكد من قابلية الموضوع للقياس في ضوء المتغير التابع الذي يسعي الباحث لمعرفة أثر التغير الذي حدث فيه نتيجة تطبيق برنامج التدخل المهني وهو تنمية **تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة**

٢- **تحديد الأبعاد الأساسية التى يتضمنها المقياس:** حيث قامت الباحثة بالإطلاع علي العديد من الكتابات النظرية والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وقد ساعد ذلك الباحث علي تحديد أبعاد المقياس والذي تضمن اربعة أبعاد رئيسية وهي **تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة في الخدمات** (الصحية –الاقتصادية – الاجتماعية – التعليمية)

٣- جمع العبارات وصياغتها لُغويا وإعداد فقرات المقياس وتضمنت هذه المرحلة ما يلي :

قامت الباحثة بالإطلاع علي العديد من الكتابات النظرية ومجموعة من المقاييس والاستبيانات الخاصة بموضوعات مماثلة من الدراسات السابقة ، وتم مراجعه هذه العبارات من حيث الشكل والمضمون ، حيث تم مراعاة أن تكون العبارات محددة المعني وواضحة الالفاظ ومختصرة في صياغتها بصورة سهلة ، وبذلك أصبح الاستبيان جاهزاً في صورته الاولية .

٤- طريقة تصحيح المقياس :

تم وضع عبارات المقياس على تدرج ثلاثى بحيث تكون الاستجابة بكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) ولتصحيح المقياس قد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات ،الاستجابة (نعم) ثلاث

درجات، والاستجابة (إلى حد ما) درجتان، والاستجابة (لا) درجة واحدة وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، أما بالنسبة للعبارات السلبية فيتم تصحيحها بالصورة العكسية .

ولتحديد مستويات المتوسطات الحسابية لنمو معدلات تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة ، تم تحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والوسطي والعليا)، قامت الباحثة باعطاء درجات وزنية لمجموع استجابات الباحث الواحد ٣٠- ٢٠-١٠ درجة علي الترتيب علي الاستجابة الواحدة وقد احتوت اداة القياس علي ٤٠ استجابة موزعة علي أربعة أبعاد بالتساوي ، ثم قامت الباحثة بتحديد دلالة الدرجات المعيارية للمقياس عن طريق حاصل ضرب عبارات البعد في الوزن وهكذا أصبح طول الخلايا لاستجابات المقباس كما يلي:

جدول رقم (١)

يوضح درجة وزن عبارات المقياس علي الاستجابة الواحدة للمفردة الواحدة

م	الأبعاد	الدرجة العظمي	الدرجة الوسطي	الدرجة الصغري
١	الخدمات الصحية	٣٠	٢٠	١٠
٢	الخدمات الاقتصادية	٣٠	٢٠	١٠
٣	الخدمات الاجتماعية	٣٠	٢٠	١٠
٤	الخدمات التعليمية	٣٠	٢٠	١٠
	المقياس ككل	١٢٠	٨٠	٤٠

(ب) الخصائص السيكومترية للمقياس :

(١) صدق المقياس :

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على محكمين من أعضاء هيئة التدريس وذلك بهدف تحكيم المقياس وإختبار صدقه الظاهري من حيث : مدي مناسبة العبارات من حيث سلامة الصياغة ووضوح المعني ومدي ملائمة أبعاد المقياس لموضوع الدراسة ، ثم قام الباحث بتفريغ نتيجة التحكيم وقياس نسب الاتفاق والاختلاف واستبعد الأسئلة التي يقل نسب الإتفاق بها عن ٨٠٪ ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات حتي تم التوصل الي الشكل النهائي للمقياس، حيث شمل المقياس علي (٤٠) عبارة موزعة بالتساوي علي الأبعاد الأربعة للمقياس بمعدل

(١٠) عبارات لكل بعد ، وتم مراعاة التنويع بين العبارات الايجابية والسلبية لضمان صدق إستجابات المبحوثين .

(٢) صدق الإتساق الداخلي :

ويشير إلي مدي إتساق كل عبارة من عبارات أداة القياس مع البعد الذي تنتمي اليه هذه العبارة وجاءت كالتالي:

(أ) بالنسبة للعبارات :

جدول رقم (٢)

يوضح الإتساق الداخلي لعبارات مقياس تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة (ن=١٥)

البعد الأول الخدمات الصحية		البعد الأول الخدمات الاقتصادية		البعد الثاني الخدمات الاجتماعية		البعد الثالث الخدمات التعليمية	
١	٠,٧٦**	١	٠,٧٦**	١	٠,٦٧**	١	٠,٧١**
٢	٠,٧١**	٢	٠,٦١**	٢	٠,٧٢**	٢	٠,٦١**
٣	٠,٥٨**	٣	٠,٧١**	٣	٠,٥٥**	٣	٠,٧١**
٤	٠,٤٩*	٤	٠,٦٧**	٤	٠,٥٦**	٤	٠,٦٧**
٥	٠,٧٤**	٥	٠,٤٦*	٥	٠,٥٤*	٥	٠,٦١*
٦	٠,٤٥*	٦	٠,٤٩*	٦	٠,٧٥**	٦	٠,٤٩*
٧	٠,٦٥**	٧	٠,٥٧**	٧	٠,٦١**	٧	٠,٥٧**
٨	٠,٨٢**	٨	٠,٦٣*	٨	٠,٤٩*	٨	٠,٤٨*
٩	٠,٥٩**	٩	٠,٦٩**	٩	٠,٦٠**	٩	٠,٦٩**
١٠	٠,٦٤**	١٠	٠,٦١**	١٠	٠,٦٦**	١٠	٠,٦١**

** دالة عند مستوي دلالة (٠١.)　　* دالة عند مستوي دلالة (٠٥.)

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠١.)،(٠٥.)

(ب) بالنسبة للأبعاد :

كما تم حساب معامل الإرتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٨٢ ,٠,٦٧) وهى دالة

عند مستوي معنوية (٠,٠١) ويوضح جدول رقم (٣) نتائج صدق الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس والجدير بالذكر أن معامل الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس يعكس مدي تجانس وترابط أبعاد المقياس ككل .

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج صدق الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس (ن=١٥)

م	أبعاد المقياس	معامل الإتساق	الدلالة
١	البعد الأول (الخدمات الصحية)	٠,٨٢	**
٢	البعد الثاني (الخدمات الاقتصادية)	٠,٧٩	**
٣	البعد الثاني (الخدمات الاجتماعية)	٠,٨٦	**
٤	البعد الثالث (الخدمات التعليمية)	٠,٦٧	**

**= دالة عند مستوي دلالة (٠١.).

(٣) ثبات والصدق الاحصائي للمقياس :

وتم حساب والصدق الاحصائي للمقياس بحساب الجذر التربيعي ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ علي نفس العينة السابقة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج صدق الاحصائي لأبعاد المقياس بطريقة الفا كرونباخ (ن=١٥)

المتغيرات	معامل ثبات الفا كرونباخ	الجذر التربيعى لمعامل (الثبات)	الدلالة
البعد الأول (الخدمات الصحية)	٠.٨٤	٠.٩١	دالة عند ٠١.
البعد الثاني (الخدمات الاقتصادية)	٠.٨٦	٠.٩٢	دالة عند ٠١.
البعد الثالث (الخدمات الاجتماعية)	٠.٨٦	٠.٩٢	دالة عند ٠١.
البعد الثالث (الخدمات التعليمية)	٠.٨٢	٠.٩٠	دالة عند ٠١.

(د) : مجالات الدراسة :

١- المجال البشري : عينة عمدية من المستفيدات(المرأة المطلقة) من جمعية السلام بالإسكندرية وعددهم (١٥) مفردة. تنطبق عليهم الشروط التالية :

- موافقة عينة الدراسة على إجراء برنامد تدخل عليهم.
- تواجد الأخصائيين الاجتماعيين لإنجاز وتسهيل مهمة الباحث.
- توفر مكان مناسب لإجراء الدراسة وتنفيذ البرنامج.
- موافقة الجمية على تنفيذ البرنامج.

٢- **المجال المكاني:**. جمعية السلام بالإسكندرية

٣- **المجال الزمني:** تحدد المجال الزمنى للدراسة فى فترة التدخل المهني وإجراء التجربة علي أعضاء الجماعة التجريبية فى الفترة ٢٠٢٠/٢/١٨ حتي ٢٠٢٠/٨/٢٦

: نتائج الدراسة:

(أ) النتائج الخاصة بوصف خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (٥)

يوضح وصف خصائص عينة الدراسة (ن=١٥)

م	المتغير	الاستجابة	التكرار	النسبة
١	السن	من ٣٠ لأقل من ٣٣ سنة	٤	٢٦.٦٪
		من ٣٣ لأقل من ٣٦ سنة	٣	٢٠٪
		٣٦ سنة لأقل من ٣٩ سنه	٧	٤٦.٧٪
		من ٣٩ لأقل من ٤٢ سنه	١	٦.٧%
٢	عدد أفراد الاسرة	٣ أفراد	٦	٤٠٪
		٤ أفراد	٤	٢٦.٦٪
		٥ أفراد	٣	٢٠٪
		٦ أفراد	٢	١٣.٣%
٣	الدخل الشهرى	اقل من ١٠٠٠ جنية	٣	٢٠٪
		من ١٠٠٠جنية لاقل من ١٥٠٠ جنية	٤	٢٦.٦٪
		من ١٥٠٠جنية لاقل من ٢٠٠٠ جنية	٦	٤٠٪
		من ٢٠٠٠جنية لاقل من ٣٠٠٠جنية	٢	١٣.٣%
		من ٣٠٠٠جنية فاكثر	١	٦.٧%
٤	التعليم	تقرأ وتكتب	٦	٤٠٪
		تعليم أساسي	٥	٣٣.٤%
		مؤهل متوسط	٤	٢٦.٦٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) والخاص بوصف خصائص عينة الدراسة الحالية الي الأتي

– أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة طبقا للسن هي المرحلة العمرية من (**٣٦ سنة لأقل من ٣٩ سنه**) حيث جاءت في المرتبة الاولي نسبة(٤٦.٧٪) بواقع (٧) مفردة من مفردات من مجتمع الدراسة ، بينما جاءت فئة **(من ٣٠ لأقل من ٣٣ سنة**) في الترتيب الثاني من مجتمع الدراسة بواقع (٤) مفردة بنسبة بلغت(٢٦.٦٪) ، وجاء في المرتبة الاخيرة الفئة العمرية (**من ٣٩ لأقل من ٤٢ سنه)** بنسبة(٦.٧٪).

– أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة طبقا **عدد أفراد الاسرة** هي **(٣ أفراد)** حيث جاءت في المرتبة الاولي نسبة(٤٠٪) بواقع (٦) مفردة من مفردات من مجتمع الدراسة ، بينما جاءت فئة **(٤ أفراد**) في الترتيب الثاني من مجتمع الدراسة بواقع (٤) مفردة بنسبة بلغت (٢٦.٦٪) ، وجاء في المرتبة الاخيرة (**٦ أفراد)** بنسبة(١٣.٣٪).

– أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة طبقا **الدخل الشهرى** هي **(من ١٥٠٠جنية لاقل من ٢٠٠٠ جنية)** حيث جاءت في المرتبة الاولي نسبة(٤٠٪) بواقع (٦) مفردة من مفردات من مجتمع الدراسة ، بينما جاءت فئة **(من ١٠٠٠جنية لاقل من ١٥٠٠ جنية**) في الترتيب الثاني من مجتمع الدراسة بواقع (٤) مفردة بنسبة بلغت(٢٦.٦٪) ، وجاء في المرتبة الاخيرة **(من ٣٠٠٠جنية فاكثر)** بنسبة(٦.٧٪).

– أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة طبقا للحالةالتعليميةهي(تقرأ وتكتب) حيث جاءت في المرتبة الاولي نسبة(٤٠٪) بواقع (٦) مفردة من مفردات من مجتمع الدراسة ، بينما جاءت فئة (تعليم أساسي) في الترتيب الثاني من مجتمع الدراسة بواقع (٤) مفردة بنسبة بلغت (٣٣.٤٪)، وجاء في المرتبة الاخيرة (مؤهل متوسط) بنسبة (٢٦.٦٪).

(ب) عرض نتائج الدلالة الاحصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة:

للتأكد من دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي علي عينة الدراسة (الجماعة التجريبية) باستخدام التجربة القبلية البعدية علي عينة واحدة فقط ، تم استخدام اختبار T–test للعينات المرتبطة وتم حساب قيمة (ت) للفروض الفرعية والرئيسية باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{ت المحسوبة} = \frac{\text{س ف}}{\sqrt{\frac{\text{مج (ح ف)}^2}{\text{ن (ن-١)}}}}$$

حيث أن س ف = متوسط الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي .

مج (ح ف)٢ =مجموع مربعات انحرافات الفروق بين الدرجات عن متوسطها .

ن = عدد المبحوثين (أعضاء الجماعة التجريبية)

ويمكن توضيح الدلالة الاحصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي كما يلى :

١– النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعى الاول ومؤداه :

"توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الصحية للجمعيات الاهلية"

جـــدول رقم (٦)

يوضح الدلالة الاحصائية الخاصة بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الاول " تحسين الخدمات الصحية

م	الاستجابات	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	ح ف	ح ٢ ف
١	توفر الجمعية الرعاية الصحية للمرأة الفقيرة وأسرتها	٢١	٣٢	١١	٠.٨	٠.٦٤
٢	توفر الجمعية تكاليف الكشف والعلاج للمرأة المطلقة الفقيرة	١٨	٢٩	١١	٠.٨	٠.٦٤
٣	توفر الجمعية فرصة الكشف الدوري بالمجان للمرأة المطلقة الفقيرة	٢٣	٣١	٨	٢.٢-	٤.٨٤
٤	توفر الجمعية داخلها التخصصات المختلفة من الأطباء	٢٥	٣٤	٩	١.٢-	١.٤٤
٥	تقوم الجمعية بإقامة قوافل علاجية للمرأة المطلقة الفقيرة وأسرتها	٢٢	٣٧	١٥	٤.٨	٢٣.٠٤
٦	تشارك الجمعية في التوعية والتثقيف الصحي خاصة الممارسات الضارة بصحة المرأة	٢٣	٣٥	١٢	١.٨	٣.٢٤

٧	توفر الجمعية التطعيمات اللازمة للحد من انتشار الأمراض	٢٤	٣١	٧	-٣.٢	١٠.٢٤
٨	تنظم الجمعية ندوات عن أهمية النظافة الشخصية لى ولأطفالى للوقاية من الأمراض	٢٨	٣٩	١١	٠.٨	٠.٦٤
٩	توفر الجمعية اللبن المدعم لأطفالى	١٨	٢٦	٨	-٢.٢	٤.٨٤
١٠	توجد بالجمعية صيدلية لصرف الدواء	١٧	٢٧	١٠	-٠.٢	٠.٠٤
مج		٢١٩	٣٢١	١٠٢		٤٩.٦
س		٢١.٩	٣٢.١			

$$ف = \frac{مجـف}{ن} = \frac{١٠٢}{١٠} = ١٠,٢$$

$$ت المحسوبة = \frac{١٠,٢}{\sqrt{\frac{٤٩,٦}{١٥(١٥-١)}}} = ١٧,٨٩$$

– **تشير نتائج الجدول السابق** الى أن الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الاول (**تحسين الخدمات الصحية**) ، علي مقياس **تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة** يتضح إجمالاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪) بين درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (١٧.٨٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) بمتوسط حسابي (٢١.٩) في القياس القبلي ومتوسط حسابي (٣٢.١) في القياس البعدي بمتوسط فروق (١٠.٢) بين القياسين. مما يشير الي فعالية التدخل باستخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (كمتغير مستقل) وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الصحية للجمعيات الاهلية (كمتغير تابع). **ويمكن تفسير ذلك في ضوء المعطيات النظرية للدراسة الحالية**

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الدسوقي، ٢٠١١) ودراسة (المعيوف، واحمد، ٢٠١٣) ودراسة (الهواري، ٢٠١٧)

جـــدول رقم (٧)

يوضح النتائج الاحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للبعد الاول تحسين الخدمات الصحية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة
القياس القبلى	٢١.٩	١٠.٢	١٧.٨٩	٢.٩٧٧	١٤	دال عند مستوي معنوية ٠.٠١
القياس البعدى	٣٢.١					

دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)

– **يتبين من الجدول السابق** أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فيما يتعلق بالبعد الاول "**(تحسين الخدمات الصحية) ، علي مقياس تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة** للجماعة التجريبية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث أن متوسط الفروق بين القياسين(١٠.٢)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوى(١٧.٨٩) وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) عند درجات حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪).

مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعى الاول للدراسة ومؤداه : " " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الصحية للجمعيات الاهلية"

٢– النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعى الثاني ومؤداه :

" " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الاقتصادية للجمعيات الاهلية"

جـــدول رقم (٨)

يوضح الدلالة الاحصائية الخاصة بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الاول "

تحسين الخدمات الاقتصادية

م	الاستجابات	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	ح ف	ح ٢ ف
١	تهتم الجمعية بالتدريب الفني والمهني المرأة المطلقة الفقيرة	١٧	٣٢	١٥	١.٦	٢.٥٦
٢	تساعد الجمعية المرأة المطلقة الفقيرة علي توفير فرصة عمل	١٦	٣١	١٥	١.٦	٢.٥٦
٣	توفر الجمعية الدعم المادي للمرأة المطلقة الفقيرة	١٨	٢٩	١١	٢.٤-	٥.٧٦
٤	تساعد الجمعية المراة الفقيرة المطلقة في توفير دراسة جدوي للمشروعات	١٥	٣١	١٦	٢.٦	٦.٧٦
٥	تمنح الجمعية المراة الفقيرة المطلقة قروضاً ميسرة	١٦	٣٣	١٧	٣.٦	١٢.٩٦
٦	تسهل الجمعية إجراءات الحصول علي القروض الميسرة للمراة الفقيرة المطلقة	١٧	٢٨	١١	٢.٤-	٥.٧٦
٧	تتعاون الجمعية مع الجمعيات الأخرى لاشباع الاحتياجات الاقتصادية للمراة الفقيرة المطلقة	١٨	٢٧	٩	٤.٤-	١٩.٣٦
٨	توفر الجمعية الخدمات التدريبية للمراة الفقيرة المطلقة علي المشروعات الانتاجية	١٩	٣٠	١١	٢.٤-	٥.٧٦
٩	تنظم الجمعية دورات تدريبية لتعليم حرفة	١٨	٣١	١٣	٠.٤-	٠.١٦
١٠	تنظم الجمعية معارض وأسواق خيرية	١٧	٣٣	١٦	٣.٦	٦.٧٦
مج		١٧١	٣٠٥	١٣٤		٦٨.٤
س		١٧.١	٣٠.٥			

$$ف = \frac{مجـ ف}{ن} = \frac{١٣٤}{١٠} = ١٣,٤$$

$$\text{ت المحسوبة} = \frac{\text{١٣,٤}}{\sqrt{\frac{\text{٦٨,٤}}{\text{١٥(١٥-١)}}}} = \text{٢٣,٥٠}$$

– **تشير نتائج الجدول السابق** الى أن الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الاول **(تحسين الخدمات الاقتصادية)** ، علي مقياس **تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة** يتضح إجمالاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪) بين درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (٢٣.٥٠) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) بمتوسط حسابي (١٧.٥٠) في القياس القبلي ومتوسط حسابي (٣٠.٥) في القياس البعدي بمتوسط فروق (١٣.٤) بين القياسين. مما يشير الي فعالية التدخل باستخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (كمتغير مستقل) وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الاقتصادية للجمعيات الاهلية (كمتغير تابع). كما هو موضح بالجدول رقم (.....). **ويمكن تفسير ذلك في ضوء المعطيات النظرية للدراسة الحالية**

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (باوية، ٢٠١٧) ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٩)

جـــدول رقم (٩)

يوضح النتائج الاحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للبعد الاول تحسين الخدمات الاقتصادية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة
القياس القبلى	١٧.١	١٣.٤	٢٣.٥٠	٢.٩٧٧	١٤	دال عند مستوي معنوية ٠.٠١
القياس البعدى	٣٠.٥					

دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)

– **يتبين من الجدول السابق** أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فيما يتعلق بالبعد الاول "**(تحسين الخدمات الاقتصادية) ، علي مقياس تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة** للجماعة التجريبية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث أن متوسط الفروق بين القياسين(١٣.٤)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوى(٢٣.٥٠) وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) عند درجات حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪).

مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعى الثاني للدراسة ومؤداه : " " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الاقتصادية للجمعيات الاهلية"

٣- النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعى الثالث ومؤداه :

"توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الاجتماعية للجمعيات الاهلية"

جـــدول رقم (١٠)

يوضح الدلالة الاحصائية الخاصة بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الاول " تحسين الخدمات الاجتماعية

م	الاستجابات	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	ح ف	ح ٢ ف
١	تساعدها في حل المشكلات الاجتماعية للمراة المطلقة الفقيرة	١٩	٣٤	١٥	-٠.٢	٠.٠٤
٢	تساهم الجمعية في إقامة مشروعات للمراة المطلقة الفقيرة	١٧	٣٥	١٨	٢.٨	٧.٨٤
٣	تقدم دعماً مالياً يساعدها علي المعشية	٢٠	٣٦	١٦	٠.٨	٠.٦٤
٤	تقيم الجمعية دعماً لتزويج الفتيات	١٨	٣٢	١٤	-١.٢	١.٤٤
٥	توفر الجمعية نادى نسائى للترفيه	١٧	٣٦	١٩	٣.٨	١٤.٤٤
٦	توفر الجمعية فرصة عمل للمراة المطلقة الفقيرة	٢١	٣٣	١٢	-٣.٢	١٠.٢٤
٧	تشبع الجمعية احتياجات المرأة المطلقة الفقيرة	١٩	٣٥	١٦	٠.٨	٠.٦٤
٨	تواجه الجمعية المعوقات التي قد تعيق المرأة المطلقة الفقيرة من الحصول علي الخدمة	٢٢	٣٤	١٢	-٣.٢	١٠.٢٤
٩	توجة الجمعية المرأة المطلقة الفقيرة للجمعيات الأخرى للاستفادة من الخدمات الاجتماعية	١٨	٣٣	١٥	-٠.٢	٠.٠٤
١٠	تنظم الجمعية ندوات تثقيفية عن الخدمات الاجتماعية التي تقدمها للمرأة المطلقة الفقيرة	١٧	٣٢	١٥	-٠.٢	٠.٠٤
مج		١٨٨	٤٥٤	١٥٢		٤٥.٦
س		١٨.٨	٣٠.٣			

$$ف = \frac{مج\ ف}{ن} = \frac{١٥٢}{١٠} = ١٥,٢$$

$$\text{ت المحسوبة} = \frac{١٥,٢}{\sqrt{\frac{٤٥,٦}{١٥(١٥-١)}}} = ٣٢,٦٨$$

– **تشير نتائج الجدول السابق** الى أن الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الاول **(تحسين الخدمات الاجتماعية)** ، علي مقياس **تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة** يتضح إجمالاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (٣٦) ودرجة ثقة (٩٩٪) بين درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة **(٣٢.٦٨)** أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) بمتوسط حسابي (١٨.٨) في القياس القبلي ومتوسط حسابي (٣٤.٠) في القياس البعدي بمتوسط فروق (١٥.٢) بين القياسين. مما يشير الي فعالية التدخل باستخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (كمتغير مستقل) وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الاجتماعية للجمعيات الاهلية (كمتغير تابع). **ويمكن تفسير ذلك في ضوء المعطيات النظرية للدراسة الحالية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عيد، ٢٠١٩) ودراسة (هاشم، ٢٠٢٠)**

جـــدول رقم (١١)

يوضح النتائج الاحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للبعد الاول تحسين الخدمات الاجتماعية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة
القياس القبلى	١٨.٨	١٥.٢	٣٢.٦٨	٢.٩٧٧	١٤	دال عند مستوي معنوية ٠.٠١
القياس البعدى	٣٤.٠					

دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)

– **يتبين من الجدول السابق** أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فيما يتعلق بالبعد الثالث "**(تحسين الخدمات الاجتماعية) ، علي مقياس تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة** للجماعة التجريبية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث أن متوسط الفروق

بين القياسين(١٥.٢)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوى(٣٢.٦٨) وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) عند درجات حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪).

مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعى الثالث للدراسة ومؤداه : " " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الاجتماعية للجمعيات الاهلية"

٤ – النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعى الرابع ومؤداه ::

" توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات التعليمية للجمعيات الاهلية"

جـــدول رقم (١٢)

يوضح الدلالة الاحصائية الخاصة بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الاول " تحسين الخدمات التعليمية

م	الاستجابات	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	ح ف	ح ف ٢
١	تنسق الجمعية الجهود مع المؤسسات الرسمية للقضاء علي الأمية لدي المرأة الفقيرة المطلقة	١٧	٣١	١٤	٠.٣	٠.٠٩
٢	تساهم في توعية المجتمع بخطورة التسرب من المدارس للفتيات والعمل علي اعادة المتسربات الي المدارس	١٩	٣٣	١٤	٠.٣	٠.٠٩
٣	تدرب الجمعية المعلمين والمعلمات لتأهيلهم لاتباع اساليب تربوية متطورة أكثر حساسية واستجابة لاحتياجات المراة المطلقة الفقيرة	١٨	٣٠	١٢	١.٧–	٢.٨٩
٤	توفر الجمعية فصول (نهارية – ليلية) لمحو الامية	٢٠	٢٩	٩	٤.٧–	٢٢.٠٩
٥	توفر الجمعية برامج دراسية ودورات تعليمية خاصة للطالبات اللاتي يعانون من صعوبات في التعليم وذوي الإحتياجات الخاصة	١٧	٣٤	١٧	٣.٣	١٠.٨٩
٦	توفر الجمعية حضانات للأطفال بالمجان	١٩	٣٣	١٤	٠.٣	٠.٠٩
٧	توفر الجمعية مكتب تحفيظ قران	٢٢	٣١	٩	٤.٧–	٢٢.٠٩
٨	توفر الجمعية فصول تقوية للابناء	٢١	٣٧	١٦	٢.٣	٥.٢٩
٩	تتوفر مدارس ملحقة بالجمعية لتعليم الابناء	١٩	٣٦	١٧	٣.٧	١٣.٦٩
١٠	يوجد بالجمعية مركز كمبيوتر لتعليم الابناء	٢٠	٣٥	١٥	١.٣	١.٦٩
مج		١٩٢	٣٢٩	١٣٧		٧٨.٩
س		١٩.٢	٣٢.٩			

$$ف = \frac{مج\ ف}{ن} = \frac{١٣٧}{١٠} = ١٣,٧$$

ت المحسوبة = = ١٣,٧ = ٢٢,٣٨

$$\sqrt{\frac{٧٨,٦}{١٥(١٥-١)}}$$

– **تشير نتائج الجدول السابق** الى أن الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الاول **(تحسين الخدمات التعليمية)** ، علي مقياس **تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة** يتضح إجمالاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪) بين درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (٢٢.٣٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) بمتوسط حسابي (١٩.٢) في القياس القبلي ومتوسط حسابي (٣٢.٩) في القياس البعدي بمتوسط فروق (١٣.٧) بين القياسين. مما يشير الي فعالية التدخل باستخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (كمتغير مستقل) وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات التعليمية للجمعيات الاهلية (كمتغير تابع).**ويمكن تفسير ذلك في ضوء المعطيات النظرية للدراسة الحالية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إسماعيل، ٢٠٢٠) ودراسة (محمود، ٢٠٢٠)**

جـــدول رقم (١٣)

يوضح النتائج الاحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للبعد الاول تحسين الخدمات التعليمية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة
القياس القبلى	١٩.٢	١٣.٧	٢٢.٣٨	٢.٩٧٧	١٤	دال عند مستوي معنوية ٠.٠١
القياس البعدى	٣٢.٢					

دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)

– **يتبين من الجدول السابق** أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فيما يتعلق بالبعد الرابع "**(تحسين الخدمات التعليمية) ، علي مقياس تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة** للجماعة التجريبية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث أن متوسط الفروق بين القياسين(١٣.٧)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوى(٢٢.٣٨) وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) عند درجات حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪).

مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعى الرابع للدراسة ومؤداه : " " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات التعليمية للجمعيات الاهلية"

٥- النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه :

توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من خدمات الجمعيات الاهلية

جـــدول رقم (١٤)

يوضح الدلالة الاحصائية الخاصة بالفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة " ككل

م	الاستجابات	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	المتوسط الحسابي	ح ٢ ف
١	(الخدمات الصحية)	٢١٩	٣٢١	١٠٢	١٠.٢	٤٩.٦
٢	(الخدمات الاقتصادية)	١٧١	٣٠٥	١٣٤	١٣.٤	٦٨.٤
٣	(الخدمات الاجتماعية)	١٨٨	٣٤٠	١٥٢	١٥.٢	٤٥.٦
٤	(الخدمات التعليمية)	١٩٢	٣٢٩	١٣٧	١٣.٧	٧٨.٩
مج		٧٧٠	١٢٩٥	٥٢٥	٥٢.٥	٢٤٢.٥
س		١٩.٢٥	٣٢.٣٧	١٣.١٢	١٣.١٢	٦٠.٦٢

$$ف = \frac{مجـ ف}{ن} = \frac{٢٥٢}{٤٠} = ١٣,١٢$$

$$ت المحسوبة = \frac{١٣,١٢}{\sqrt{\frac{٦٠,٦٢}{١٥(١٥-١)}}} = ٢٤,٤٧$$

- **تشير نتائج الجدول السابق** الى أن الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد مقياس **تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة " ككل** يتضح إجمالاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪) بين درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة

(٢٤.٤٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) بمتوسط حسابي (١٩.٢٥) في القياس القبلي ومتوسط حسابي (٣٢.٣٧) في القياس البعدي بمتوسط فروق (١٣.١٢) بين القياسين. مما يشير الي فعالية التدخل باستخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (كمتغير مستقل) وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات للجمعيات الاهلية (كمتغير تابع) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (باوية، ٢٠١٧) ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٩) ودراسة (إسماعيل، ٢٠٢٠) ودراسة (محمود، ٢٠٢٠)

جـــدول رقم (١٥)

يوضح النتائج الاحصائية لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة " ككل

المتغيرات	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة
القياس القبلى	١٩.٢٥	١٣.١٢	٢٤.٤٧	٢.٩٧٧	١٤	دال عند مستوي معنوية ٠.٠١
القياس البعدى	٣٢.٣٧					

دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)

– **يتبين من الجدول السابق** أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فيما يتعلق بأبعاد مقياس **تحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة " ككل** للجماعة التجريبية عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث أن متوسط الفروق بين القياسين(١٣.١٢)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوى(٢٤.٤٧) وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) عند درجات حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪).

مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعى الرئيس للدراسة ومؤداه توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من خدمات الجمعيات الاهلية:

النتائج العامة للدراسة في ضوء فروض الدراسة :

١– توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية و**تحسين الخدمات الصحية)** ، عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوى(١٧.٨٩) وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) عند درجات حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪). مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعى الاول للدراسة ومؤداه : " " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الصحية للجمعيات الاهلية"

٢- توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين الخدمات الاقتصادية) ،عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوى(٢٣.٥٠) وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) عند درجات حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪). مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعى الثاني للدراسة ومؤداه : " " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الاقتصادية للجمعيات الاهلية"

٣- توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين الخدمات الاجتماعية) ،عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوى(٣٢.٦٨) وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) عند درجات حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪). مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعى الثالث للدراسة ومؤداه : " " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات الاجتماعية للجمعيات الاهلية"

٤- توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين الخدمات التعليمية) ، عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوى(٢٢.٣٨) وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) عند درجات حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪). مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعى الرابع للدراسة ومؤداه : " " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من الخدمات التعليمية للجمعيات الاهلية"

٥- توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة " ككل عند مستوى معنوية (٠.٠١) حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة تساوى(٢٤.٤٧) وهي أكبر من (ت) الجدولية (٢.٩٧٧) عند درجات

حرية (١٤) ودرجة ثقة (٩٩٪). مما يؤكد ثبوت صحة الفرض الفرعى الرئيس للدراسة ومؤداه توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المرأة المطلقة الفقيرة المستفيدة من خدمات الجمعيات الاهلية

قائمة المراجع

١- ابو النيل، مرفت أحمد محمد (٢٠١٧) تصور مقترح للأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد٥٨، مجلد٧.

٢- أحمد، حسين عبد الحميد (٢٠٠٩). التنمية اجتماعيًا – ثقافيًا – سياسيًا – إداريًا – بشريًا، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

٣- أحمد، حنان صابر(٢٠١١) أطفال الشوارع بين الرعاية والتهميش في ظل العولمة ، عالم الكتب ،القاهرة ، ط١

٤- احمد، هالة عبد العظيم مدني (٢٠٢٠) دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهرة زواج القاصرات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد١، مجلد٥٠.

٥- أسماء سعيد(٢٠٠١) دراسة تقويمية لجهود الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات البيئية "، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

٦- إسماعيل، أسماء محمد عبد المؤمن (٢٠٢٠) قدرات الفقراء كآلية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الفقيرة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد٢٠.

٧- الباز ، شهيدة (٢٠٠٥) المنظمات الأهلية العربية علي مشارف القرن الحادي والعشرين محددات الواقع وأفاق المستقبل ، لجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الأهلية العربية ، القاهرة.

٨- باوية، نبيلة (٢٠١٧) جودة الحياة لدى المرأة المطلقة دراسة تحليلية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد٣٠.

٩- بدوي، عزة محمد حسنين (٢٠٠٩) تقييم جهود المنظم الاجتماعي في تحسين جودة البرامج الاجتماعية بالأندية النسائية للتخفيف من مشكلات المرأة المعيلة دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأندية النسائية بمحافظة بورسعيد المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، القاهرة كلية الخدمة الاجتماعية، مجلد٨.

١٠- الجوهري، ريهام مصطفى عبد الحميد محمد (٢٠٢٠) العلاقة بين أبعاد الحكم الرشيد وتحقيق الجمعيات الأهلية لأهدافها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد١، مجلد٥١.

١١- حسنين، الزهراء عبد ربه (٢٠٢٠) الجمعيات الأهلية النسائية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، العدد١، المجلد ٣.

١٢- الدسوقي، سميرة إبراهيم (٢٠١١) اسهامات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد٣١، مجلد٧.

١٣- ذبيان، ندى (٢٠٠٩). الطلاق ومشكلات الزواج، "سلسلة دراسات الأسرة"، سوريا، دار رسلان للطباعة والنشر.

١٤- الذكري، أسماء عبد الله عبد الرحمن (٢٠١٨) الجهود الاهلية لإشباع احتياجات المرأة الفقيرة بالمجتمع السعودي، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد٧، مجلد١.

١٥- الروسان ، فاروق (٢٠٠٥) مقدمة في الإعاقة العقلية ، دار الفكر ،عمان ، ط٢

١٦- سالم، فدى فؤاد عبد الفتاح (٢٠١٨)، رؤية سيسيولوجية المحددات تحسين نوعية الحياة للمرأة العاملة، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد٦٠، مجلد٣.

١٧- السيد عبد القادر(٢٠٠٢) التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ، دار الفكر العربي ، القاهرة

١٨- السيد, احمد عبد العاطي محمد (٢٠١٦) الإدارة بالأهداف لزيادة كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية الريفية, رسالة ماجستير, كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.

١٩- السيد، ريم احمد احمد (٢٠١٦) فاعلية القيادة في تحقيق الأداء التنظيمي بالجمعيات الاهلية، , رسالة ماجستير, الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم.

٢٠- عبد الرحمن، علي عبد الرحمن (٢٠٢٠) العائد الاجتماعي والاقتصادي لتطبيق الحوكمة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المصرية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد٤٩، مجلد١.

٢١- عبد العزيز, اماني عبد الغزيز سيد (٢٠١٦) مشكلات المرآة الريفية العاملة في القطاع غير الرسمي ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها, رسالة ماجستير, الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم

٢٢- عبد العزيز، محمد عبد العال (٢٠١٩) دور المنظمات التطوعية في توفير خدمات الرعاية الانسانية للمرأة الفقيرة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد١٥.

٢٣- عبد الواحد، محمد عرفات (٢٠١٠) استراتيجية التمكين في تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة لدى المرأة الفقيرة في: المجتمعات العشوائية المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين. للخدمة الاجتماعية، انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان, مجلد١.

٢٤- عثمان، امل مفرح زيد (٢٠١١) فاعلية برامج شبكة الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الاسر الفقيرة بالريف، رسالة ماجستير, كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.

٢٥- عثمان عبد الرحمن، صوفي (١٩٩٨). الخدمة الاجتماعية في المجتمع المعاصر، جامعة حلوان، مركز السوق الريادي.

٢٦- عز الدين، إبراهيم (٢٠١٥) إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تحسين نوعية الحياة لدى المرأة المعنفة أسريا، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد٥٤.

٢٧- عوض ، أسماء سعيد محمد أحمد(٢٠١٩) حوكمة الجمعيات الأهلية وضمان الجودة الشاملة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثلاثون، الجزء الأول

٢٨- عيد، باسم عيد أحمد شحاتة (٢٠١٩) المحددات الاجتماعية لبرامج تحسين نوعية الحياة للنساء المعيلات وتحقيق الأمن الاجتماعي: دراسة سوسيولوجية على المستفيدات من التضامن الاجتماعي بمدينة المنصورة، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد٦.

٢٩- فهمي, سامية محمد (١٩٨٦) ممارسات الخدمة الاجتماعية بأجهزة تنظيم المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية

٣٠- القرني، ريهام مدحت محمد (٢٠١٦) مؤشرات تخطيطية للتطوير التنظيمي بمؤسسات الخدمات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.

٣١- محمد، أيوب محمد إبراهيم (٢٠٢٠) التطوع الالكتروني وبناء قدرات الجمعيات الأهلية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد٣، المجلد ١.

٣٢- محمود، شيماء محمود عبد المقصود (٢٠٢٠) العلاقة بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي للمرأة دراسة مقارنة بين الأرامل والمطلقات، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد٢، المجلد ٢.

٣٣- المعيوف، هيا بنت عبد الرحمن عبد الله، واحمد، أحمد حسني إبراهيم (٢٠١٣) دور الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة في ا المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على المستفيدات من مكتب الضمان الاجتماعي النسوي بمدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القصيم بريدة.

٣٤- منقريوس، نصيف فهمي (١٩٩٦). تنمية الموارد البشرية والخدمات الاجتماعية، ورقة عمل منشورة في المؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٥- موسي,عبد الرافع (١٩٩٨) الجمعيات الأهلية والأسس القانونية التي تقوم عليها دراسة مقارنة " ، دار النهضة العربية ، القاهرة

٣٦- هاشم، صفاء فضل (٢٠٢٠) ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد٣، مجلد٥٠.

٣٧- هريدي, احمد محمد حسن (٢٠١٥) دور الجمعيات الاهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بالريف, رسالة ماجستير, الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.

٣٨- الهنائية، مريم بنت إبراهيم بن عبد الله، والنبلاوي، عايدة بنت فؤاد، والهاشمي، سلطان بن محمد (٢٠١٤). دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة المرأة العمانية: دراسة ميدانية مطبقة على محافظة مسقط (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

٣٩- الهواري، عادل رضوان عبد الرازق (٢٠١٧) دور المنظمات الأهلية في تحسين نوعية الحياة لدى المرأة البدوية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد١٧٥.

40- 40-Andrew clayton ,"NGO,s civil society and the state building Democracy in transitional societies London : Intrac Ngo, management , 1996 , p39

41- Jo Hanna Bergman (2013) Geography of Gender Gaps : Regional patterns of income and farm – Non farm interaction Among male – and female headed house holds in Eight African countries , world development , vol . 48 , sweed , lund university

42- Davorak , Suzanna : Female (2013) headed house holds in industrializing , Brazil , PHD

43- Nimo Borrare (2009) Female survivors of African wars dealing with the past and present , Journal of sociology , vol1 , No1